

81 | أحاديث الأحكام | كلمة في الاعتكاف | فضيلة الشيخ أ د

أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه وازواجه واحبابه ومن تبع هداه الى يوم لقاءه.

ثم اما بعد احبتي في الله امة الاسلام - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لابد للانسان ان يجد وقتا يرتاح فيه من عنت الحياة وضغوط احوالها والنبي صلى الله عليه وسلم

حبب اليه الخلاء كما ثبت في الصحيح من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:00:26](#)

وكان يتحدث الليالي ذوات العدد وهذا قبل ان يفجأه الوحي وينزل اليه القرآن بالآيات التي تتلى الى يوم القيامة. اقرأ باسم ربك الذي

خلق وكل انسان لابد ان يختلي مع ربه - [00:00:55](#)

وقتا هذا الوقت يلتذ فيه بالمناجاة ويشعر فيه بحلاوة الانس بربه وذكر ربه وامة الاسلام خصها ربنا عز وجل بخصائص من هذه

الخصائص ان جعل الخلاء والخلوة مع الله عز وجل من جملة ما ينبغي ان يفعل في شهر رمضان - [00:01:19](#)

والمقصود بذلك هو ما يعرف شرعا وهو ايضا عند العمة هو معروف ايضا بالاعتكاف حديث اليوم ايها الاحباب هو حديث عائشة

رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:55](#)

كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكفت ازواجه من بعده ثم اعتكفت ازواجه من بعد آ

الاعتكاف آ في اللغة ملازمة شئ ما - [00:02:18](#)

ملازمة شئ ما دي في اللغة ودايما المعاني الشرعية كثيرا ما توضح او تقيد او تخصص او تبين المعنى اللغوي اذا المعنى اللغوي

ملازمة شئ ما. هل معنى اللغوي ما نقول مثلا الحج في اللغة بمعنى القصد - [00:02:44](#)

لكن في الشرع هو قصد اه بيت الله الحرام وقصد جبل عرفة في مناسك معروفة في اماكن معروفة في ازمان مخصوصة. ده الحج

شرعا عندما نقول الصلاة بمعنى الدعاء ده لغة - [00:03:09](#)

لكن الصلاة الشرع اقوال وافعال وحركات تبتدىء بالتكبير وتنتهي بالتسليم. والوضوء شرط فيه صحتها اذا المعنى الشرعي بيين

بيوضح بيقيد بيخصص المعنى اللغوي المعنى اللغوي للاعتكاف هو ملازمة او لزوم شئ ما - [00:03:28](#)

ومنه قول الله تبارك وتعالى في قصة موسى عندما خرج بقومه فوجدوا قوما يعكفون على اصنام له. يعكفون يعني ايه؟ يلزمونها

ولذلك آ سيدنا ابراهيم عندما خرج على قومه قال ما هذه التماثيل التي انتم لها - [00:03:55](#)

عاكفون تماثيل عاكفون عليها اي يقيمون عليها ويلزمونها مكانا وعبادة ده في وفي الشرع معناها ملازمة المسلم مكان ما على

صفة ما تقربا الى الله تعالى وطاعة له يبقى انا بلزم مكان ما - [00:04:19](#)

مكم هذا المكان هو المسجد يبقى المسلم يلزم ان يقيم في المسجد مدة ما مدة ما هذه المدة هي الايام الاخر من شهر رمضان يقصد

بذلك التقرب الى الله عز وجل بهذه الملازمة بهذا الانقطاع - [00:04:50](#)

طيب الانسان لما يكون في مكان في مسجد وينقطع فيه عن العالم ويمكث فيه اياما يتقرب بذلك الى الله عز وجل. هل هذا الامر كان

معروفا في الجاهلية؟ ايوة كان معروفا في الجاهلية - [00:05:15](#)

آ ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم نذرت ان اعتكف يوما في الجاهلية. فامرته النبي عليه

الصلاة والسلام ان يوفي نذره. ليه - [00:05:36](#)

لان ده في طاعة وقال النبي عليه الصلاة والسلام من نظر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه يبقى آآ الانسان اذا

نذر ان يعتكف يوما او اكثر - [00:05:49](#)

لله عز وجل في مسجد فيشرع له ان يوفي هذا النذر يوفي هذا النذر طيب الاعتكاف من غير نذر الاعتكاف من غير نذر. ما حكمه

اجمع العلماء على ان الاعتكاف - [00:06:07](#)

مستحب وليس بواجب والاعتكاف مستحب وليس ايه؟ ليس بواجب. هذا اجماع من العلماء جميعا اذا اللي يعتكف ياخذ ثواب والذي

لا يعتكف ليس عليه اثم لان المستحب ما كان في فعله الثواب وليس في تركه العقاب - [00:06:29](#)

دي مسألة مهمة المستحب ما كان في فعله الثواب وليس في تركه العقاب من جملة هذه المستحبات الاعتكاف طيب اه الاعتكاف هل

له زمن ايوه نعم الاعتكاف اه يشرع في العشر الاواخر من - [00:06:51](#)

رمضان يشرى في العشر الاواخر من رمضان والامام ابن خزيمة له كتاب اسمه صحيح ابن خزيمة بوب بابا فقال دخول الاعتكاف في

صبيحة اليوم العشرين يبقى الاسن ان يدخل الانسان معتكفه في صبيحة اليوم العشرين - [00:07:17](#)

فلو عشر تيام لو دخل صبيحة اليوم العشرين يبقى يخرج ماذا؟ صبيحة اليوم الثلاثين طب لو كان الشهر تسعة وعشرين يوم اذا

بيخرج صبيحة يوم العيد اذا هو يدخل في صبيحة - [00:07:43](#)

اليوم العشرين بعد صلاة الفجر ويخرج صبيحة اليوم الثلاثين ولو كان يوم العيد هو اليوم تسعة وعشرين يخرج صبيحة يوم آآ العيد

آآ وهذه المسألة اي دخول وخروج آآ المعتكف معتكفه هذه المسألة فيها اقوال كثيرة. يعني ما ذكرته هو قول من جملتي هذه -

[00:07:58](#)

الاقوال ما هي شروط الاعتكاف الشرط الاساسي الصيام يعني لا يصح لمفطر ان اقول آآ اريد ان اعتكف يوما الشرط الاساسي هو

الصيام اما المسجد اه فهو شرط شرط ولكن اختلف في هذا الامر - [00:08:23](#)

على اقوال هل يشترط في المسجد ان يكون مسجدا جامعا مسجدا جامعا ولى آآ المسجد لابد ان يكون احد المساجد الثلاثة التي قال

فيها النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا - [00:08:45](#)

الى ثلاثة مسجد ام يجوز هذا في اي مسجد؟ المسألة ديت فيها نزاع ولعل الصحيح ان يكون المسجد من المساجد التي يصح ان

تكون فيها الجمعة طب هل يجوز الانسان ان يدخل المعتكف ثم يخرج منه من غير ضرورة؟ لأ - [00:09:02](#)

اذا دخل الاعتكاف لا يجوز ان يخرج الا لضرورة او حاجة واذا خرج من غير ضرورة فسد اعتكافه ويلزمه ان يجدد النية من جديد

الاعتكاف فرصة ان يختلي مع ربه ليقرأ القرآن ليجدد العهد مع الله. ليتوب الى الله ليصح العزم مع الله عز وجل. انها فرصة -

[00:09:24](#)

طيبة كي يكون الانسان اقوى بره وامضى بره. نسأل الله تعالى ان يعيننا على طاعته ونسأله سبحانه وتعالى ان يوفقنا بتوفيقه.

وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:09:49](#)

- [00:10:06](#)